**تأثير الألوان على الإنسان:**

تؤثر رؤية عين الإنسان للألوان سيكولوجيا بل وصحياً عليه. إن للألوان تأثير سيكولوجي والتي تصنف إلي فعالية مباشر وآخر غير مباشر.

فالتأثيرات المباشرة هي التي تظهر تكويناً عاماً بمظهر المرح أو الحزن أو الخفة أو الثقل كما يمكن أن تشعر ببرودته وسخونته أما التأثيرات غير المباشرة فهي تتبدل تبعاً للأشخاص وتبعاً لحكمهم الوجداني أو المنطقي .

"وتختلف الألوان في تأثيرها السيكولوجي بالوزن ... فالأسطح ذات الألوان الباردة الفاتحة تظهر للعين أخف وزناً وأقل أهمية في حين تظهر الألوان الساخنة أو الفاتحة أكثر ثقلاً, كما يظهر التأثير السيكولوجي للألوان بما تسببه من خداع بصري بالنسبة للمسطحات والأحجام فالألوان الباردة وعلي الأخص في حين أن كما أن استجابة الإنسان للألوان والتي تتمثل في رفضه الألوان القوية عندما يقع نظره عليها تضفي الطابع السيكولوجي عليها حيث تحدث رد فعل غير طبيعي للجسم وعندما نقول أن واجهة الــديــــكور التي أمامنا قد حققت توافقاً لونياً ، فإن ذلك راجع إلى أن عين المشاهد لهذه اللوحة قد استراحت عند النظر إليها للوهلة الأولى -مما يشعر المشاهد بهدوء نفسي ، وعلى العكس من ذلك فإن كانت تلك الواجهة المعروضة غير متوافقة الألوان فإن عين المشاهد تنفر منها ولا تشعر بالارتياح نحوها . فالتوافق اللوني هو صفة لمجموعة من الألوان يتكون منها العمل الفني في تناسق وتناغم وانسجام ، نرتضيها ولا ننفر منها عندما يقع عليها بصرنا"

**وعلى هذا فأن شئت أن تثير البهجة في ركن كئيب أو رغبت أن تلفت النظر إلى فضاء خاص، أستخدم ( اللون الأحمر أو الوردي أو الرمادي أو البهيج المصفر أو البرتقالي.) أما إذا كان المراد الحصول على ركن هادئ مريح للأعصاب فأن (الألوان الزرقاء والخضراء والرمادية) تفي الغرض. فهي تغير تبعاً لشخصية الفرد وثقافته وحالته الاجتماعية والاقتصادية والوجدانية والتأثيرات المنطقية والغير موضوعية المتولدة من تأثير اللون عليه.**

" فعلماء النفس يدعون بأن للون تأثير على الفرد فهو يقود لجلب الانتباه فبعض الألوان ذات تأثيرات إيجابية على نفسية المريض وأخرى ذات تأثيرات أقل وأخرى ذات تأثيرات سلبية.

وللألوان تأثير قوي على سلوكنا وحالتنا المزاجية , لذلك فأن اختيارك لوناً معنياً سيتوقف عليه مدى شعورك بالراحة معه , لكن قد يكون تحديد نسبة الألوان المستخدمة ما يسبب حيره للكثيرين لذلك يفضل ان يتم توزيع الألوان بحيث : يشغل اللون الرئيسي (60%) من مساحه الغرفة.اللون الثانوي (30%) من مساحه الغرفه الون الثالث عادة يساعد على ابراز اللونين السابقين اللذين تم اختيارهما وينصح أن يشغل (10% )من المساحة مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الألوان الفاتحة تلائم تلائم الغرف الصغيرة والضيقة, بحيث تبدو أكثر اتساعاً, والأسقف المنخفضة تجعلها أكثر ارتفاعاً , وعلى العكس من ذلك, تستخدم الألوان الداكنة في الغرف الكبيرة أو الأسقف المرتفع"

**حيل الألوان**

اللون وسيلة سحرية لتغطية عيوب المسكن، وهذه هي بعض المشاكل التي تعترض البعض وأمكن حلها باستعمال الألوان.

1- **السقوف المرتفعة :-** تدهن بلون الجدران لتبدو في الارتفاع المناسب.

2- **السقف المنخفض :-** يستعمل في طلائه لون أفتح من لون الجدران ليبدو في ارتفاع مناسب.

3- **الغرفة الصغيرة :-** تبدو واسعة لو أستخدم في طلاء جدرانها ألوان فاتحة وهادئة وتجنب استخدام الألوان المتضادة في الأثاث والسجاد.

4- **الغرفة الواسعة :-** تستخدم الألوان الساخنة لطلاء الجدران أو ورق الحائط والألوان المتضادة للسجاد والأثاث.

5- **الأماكن الغير المستوية للجدران والأبواب والنوافذ الشاذة :-** تدهن أو تعطى بورق من نفس لون الجداران حتى تخلق نوعاً من خداع الصبر يعمل على إخفاء شكلها الغير المرغوب.

6- **إذا كان السقف على ارتفاع كبير :-** فنحسن دهانه بلون مضاد للون الجدران فيظهر أقل ارتفاعاً.

7- **إذا كانت بالغرفة شيء ترغب في إظهاره :-** كالمدفئة أو دخول بالحائط ففي هذه الحالة يمكن استخدام ألوان مضادة للون الجدران لأبراز تلك الأجزاء ولفت الأنظار إليها.

ويجب عدم الإسراع في اختيار الألوان، فتغيرها سيكلفك الكثير من المال والجهد.تخير ألوانك بهدوء وجد حيث لاتكون متكررة أو بها الكثير من التناقض مع الاهتمام أولاً وقبل كل شيء بالون الذي يبعث في نفسك أنت وأسرتك الأشراق والبهجة ويدعو إلى التفاءل.